

في الصميم



تويتر: ghunaimalzu3by

م. غنيم الزعبي

اثارت شجونني قصة انتحار مواطن أمام مخفر العدان بسبب أمور كثيرة منها الغافة والفقير بسبب تكالب القروض الفاحشة عليه ووصوله إلى مرحلة اليأس من الحياة، ونكرتني هذه الحادثة بأغرب تجربتين في حياتي بخصوص الفقر والغنى في الكويت: الأولى يرويها لي أحد الأصدقاء حيث يقول:فوجئت في أحد الأيام بزوجتي التي تعمل مدرسة رسم وقد عادت إلى البيت ووجهها محتقن وعيونها تقاوم الدمع بقوة، سألتها عن السبب فلم ترد علي وذهبت إلى غرفتها، أدركتها وأصررت على معرفة السبب في حالتها هذه، لكنها لم ترد علي بل وانفجرت في بكاء مرير استمر عدة دقائق، تركتها حتى تهدأ وأحضرت لها كوب ماء بارد ثم سألتها مرة أخرى وباللحاح أكثر هذه المرة، ردت علي بسرد موقف حصل لها في المدرسة، تقول: فوجئت بولي أمر إحدى الطالبات يطلب مقابليتي شخصيا وعلى انفراد، ولي الأمر هذا كان له طلب وحيد من زوجتي أن تتوقف عن الإلحاح على ابنته الصغيرة لإحضار علية ألوان لوصف الرسم، وأكمل يقول أقسم لك يا أبله انه لا يوجد لدي قيمتها وبنتي خايفة منك وتقول انك تصرين عليها، وتكمل الزوجة: وافقت على طلبه ووعدته بعدم فتح هذا الموضوع مع ابنته. بعد انتهاء الزوجة من سرد قصتها هذه، لمتها على

الفقر والغنى

المبالغة في رد فعلها، فالفقر موجود في كل مكان في العالم والكويت ليست استثناء، فلماذا كل هذا البكاء المرير؟ ردت علي وهي تدخل في نوبة بكاء ثانية: لأنني ضربتها، ضربتها على وجهها، لم أصدق البنت حين قالت لي يا أبله لا أستطيع.. ضربتها، ضربتها.. القصة الثانية حدثت لي شخصيا: في نهاية الدائري الرابع وبداية شارع سالم المبارك هناك محل للسجاد الفارسي، كنت أرى لوحاته كلما توقفت عند إشارة المطافئ وكنت دائما انوي الذهاب إليه لكن ندره المواقف بالقرب منه تجعلني اصرف النظر عن الدخول إليه، لكن بعد انتهاء أعمال البناء في منزلي ودخولي في مرحلة الفرش، ذهبت إلى هذا المحل لعلني أجد فيه شيئا يعجبني، وفعلا استطعت إيجاد موقف مقابل له لكن بعد نصف ساعة انتظار ليخرج أحدهم من المواقف، وبعد دخولي إلى المحل أنا وزوجتي، استقبلنا مدير المحل، وكان استقباله باردا وفاترا بشكل غريب (وكان ماله خلق)، بعد جولة قصيرة في المحل سألته عن سعر إحدى السجادات الموجودة رد علي 4500، صدمني: سألته لأتأكد فقط، فقد يتكلم عن مصطلح من مصطلحات أهل السجاد مثل 4000 خيط في المتر، أو أي شيء من هذا القبيل.. سألته مرعبوا: 4500 ماذا؟ قال لي 4500 دينار.. لحظة صمت مربكة لنا وله، بعدها قلت له: هذه سجادات

رؤى كويتية



aljaser_b08@hotmail.com

باسل الجاسر

تأخرت العدالة ولكنها جاءت

سبحان الذي يمهل ولا يهمل سبحان الذي امهل المجرم الخطير أسامة بن لادن وتركه يعيث بالارض فسادا وقد كنت سأبأس لولا إيماني بعدالة الباري جل وعلا. نعم لقد تأخرت العدالة ولكنها جاءت وفي هذا عبرة وعظة لأولي الألباب وللناس جميعا، فالعبرة والعظة التي يجب أن يعيها الناس هي أن المجرم مهما تحصن وبلغ حد الكمال في التخفي إلا أن العدالة ستدركه ولو كان في حصن حصين، فهذا المجرم بالفعل عاث بالارض فسادا وقتلا وأشعل الفتن وجاهد لإشغالها وخصوصا في العراق، وقاتل المسلمين من خلال ما قام به من إرهاب جعله عابرا للقارات فحرم مئات الآلاف من السفر لأوروبا وأميركا بل وأعاد من كانوا يعملون هناك فحرم الأسر التي تعاني الحاجة من مصادر دخل تنتشلهم منها.

وقام هذا الأسامة بإراقة دماء الأبرياء بغزارة في السعودية ومصر وأميركا واسبانيا وبريطانيا والعراق وغيرها من بلاد، وهذه الإراقة للدماء لم تكن تميز بين دم مسلم أو مسيحي أو سيخي أو بوذي بل كان قتلا من أجل القتل وإرهابا للكافة من أجل إقامة دولة يقولون انها إسلامية وهي في حقيقة الأمر لن تكون إلا دولة بريء منها الإسلام، كما أنه قام خلال مسيرته الإرهابية التي استمرت لما يقارب الأربع عشرة سنة تمكن خلالها من تشويه صورة الإسلام والمسلمين وحقق ما لم تتمكن من فعله مكائن إعلامية معادية عملت منذ عشرات السنين ومازالت ولكنها لم تحقق 10٪ مما حققه الإرهابي أسامة.

كما أن هذه الواقعة (قتل أسامة) تؤكد حقيقة أخرى وهي أن أميركا والعالم المتحضر مازالوا يتمتعون بما تمتعوا به أثناء الحرب العالمية الثانية من العزم الحديدي والإرادة الكونكريتية للثأر وتحقيق الانتصار مهما بلغ التهديد والتخفي ومهما طال الزمن. والعبرة الأخيرة التي يجب أن تعيها الشعوب العربية خصوصا والإسلامية عموما، وفي ظل ما تشهده الساحة الإقليمية من ثورات سلمية تمكنت وخلال أسابيع من إنجاز ثورة كاملة وتغيير أنظمة حكم قمعية ظالمة وبأقل قدر من الدماء وبعيدا عن السلاح، وهذا ما لم يحققه بل وعجز أسامة عنه، ولم تحققه جماعات أخرى منها حركة الاخوان المسلمين والجهاد وغيرها من حركات الإسلام الراديكالي رغم الدماء الغزيرة التي أريقت ورغم الإساءات العظيمة لصورة الإسلام وصورة المسلمين لدى الآخر وهو دين الرحمة والسلام والتعايش السلمي مع الجميع.

من ثقب الباب



aalqallaf_75@hotmail.com

علي القلاف

صك الملكية على طريقة فيروز الإيرانية

التصريحات الإيرانية الأخيرة والتي جاءت على لسان رئيس الأركان الإيراني «فيروز ابادي» الذي أعلن فيها ملكية الخليج لإيران لاشك أنها ستعقم الهوة ومساحة الاختلاف بين إيران وجاراتها في الخليج العربي والتي بلا شك ستساهم بشكل واضح في نسف أي جهود للتهمة ومبادرات حسن النوايا التي دعا إليها بعض الساسة الإيرانيين مؤخرا.

ونحن هنا لا نتناول الادعاء الإيراني من الزاوية التاريخية والتي ألفنا الجدل حوله، ولكن المقصود هنا تحديدا هو توقيت هذه التصريحات ومن جاءت على لسانه، الأمر الذي يفتح الباب على مصراعيه أمام تنامي هواجس دول الخليج من استمرار حالة التوتر وفقدان الثقة نتيجة لاستمرار النهج الإيراني بإعلان صك ملكية الخليج بين الحين والآخر فإن كانت الجارة المسلمة حريصة على تنقية الأجواء وفتح صفحة جديدة مع دول الجوار، فعليها أن توقف هذا النوع من التصريحات وتشرع بإعلان مبادرة حقيقية تنفق مع الرغبة في تحسين علاقتها بجاراتها الست على أن تتضمن هذه المبادرة وقف أي تدخل في الشؤون الداخلية بين الجانبين مقدمة بعض الضمانات التي تؤكد جدية الرغبة الإيرانية في إقامة علاقات متوازنة قائمة على حسن الجوار والثقة المتبادلة، والتي لن تتحقق في اعتقادي إلا من خلال إيجاد حلول جذرية من الجانب الإيراني في العديد من القضايا ابتداء بالجزر الإماراتية مرورا بعلاقتها بالشأن الداخلي البحريني وتنمتي أن يكون انتهاء لبعض الشبكات والذبول التي نفاجا بنشاطها بين الحين والآخر في الكويت.

ولكي نتحلى بالموضوعية ولا نتهمنا الجمهورية الإسلامية بأننا نطلب مبادرة من جانب واحد، فإنني أتمنى على دول مجلس التعاون أن تشرع بإعداد صيغة مبادرة مشروطة تقرن إيجابية العلاقة المستقبلية مع إيران بموقف أكثر تحديدا من الجانب الإيراني يتضمن الطلب من إيران صراحة وعبر ردود نهائية في كل ما يتعلق بالمفاتيح والقضايا التي تعتبرها دول مجلس التعاون أولوية قصوى لحفظ أمنها واستقرارها وإلى ذلك الحين نتمنى ألا يستمر مسلسل التهديدات واستعراض القوة لأنه سينسف أي جهود ممكن أن تبذل في هذا الإطار.



مجرد رأي



حمد بن إبراهيم العثمان

عبدالرحمن عبد الخالق سكت دهرا فارتاح المسلمون والسلفيون من تنظيراته القطبية المبتدعة، والآن أطل من جديد فنطق بما يوطئ لولاية النصارى لديار المسلمين.

الشيخ عبدالرحمن بريد من السلفيين بمصر أن يقولوا بولاية النصراني عليهم ليس لأن الله أذن بذلك، ولكن لأن ديموقراطية أميركا العلمانية هي التي أتت به، حيث قاطع الشيخ عبدالرحمن عبد الخالق محاوره لما قال له «لو جاءت نتائج الانتخابات برئيس أو عضو برلماني علماني أو ليبرالي..»، فأجاب، «لايد أن نقبل به»، فألشيخ عبدالرحمن عبدالخالق بات مفتيا لأميركا، والعياذ بالله، واللافت للنظر جدا أن فتواه جاءت مطابقة لفتوى الناطق الرسمي للإخوان المسلمين، تشابهت مناهجهم.

الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق يجهل أو نسي أن من شروط ولي أمر المسلمين أن يكون مسلما، وهذا بإجماع علماء المسلمين، قال تعالى (ولن يجعل الله للكافرين على قطر على قدم وساق من أجل المسلمين؟

وتنظيره القطبي يفصح عن جموح وطموح القطبيين

الشرعية حاكمة وليست محكمة

للسلطة، وإلا فكيف يكفر القطبيون حكام المسلمين ويرضون بولاية الكافر لديار المسلمين؟ انزع يا شيخ عبدالرحمن من هذا الضلال، ولا تكن ممن يوطئ لولاية النصارى على بلاد المسلمين! أميركا تخطط لبعيد فكما أسقطوا الاتحاد السوفييتي وفككوه من خلال اختراقه من الداخل بعد أن جندوا غورباتشوف، فإن مصر ليست بعيدة عن كيدهم. فما يريده الأميركيان من مصر أعظم مما صنعهو بالاتحاد السوفييتي، فبعد أن منعوا مصر من جهاد اليهود بسبب اتفاقية كامب ديفيد، يريدون الآن أن يحكم النصارى مصر فلا تحرر فلسطين أبدا، فإن لم يمكنهم ذلك فسيقسمون مصر لمصلحة النصارى كما فعلوا بالسودان.. فهذا كله يدل على حاجة عبدالرحمن عبدالخالق لتعلم العقيدة والمنهج وأحكام السياسة الشرعية، وفقه الواقع، فالشرعية حاكمة على الديموقراطية وليس العكس يا شيخ! وكيف لشيخ ينتسب إلى السلفية يقول «فإن الذين سيتولون مهمة التشريع للأمة في البرلمان سيحدهم صندوق الانتخابات»، فنقول لعبدالرحمن عبدالخالق الحكم لله والشرعية كاملة وله الحمد، قال تعالى

twitter@Al7armal

سعد فهد الحرمل

تحت المجهر

قطر

وإسرائيل

بخلاف مكتب التمثيل التجاري فإن هناك قاسما مشتركا بين كل من قطر واسرائيل جاعلا العالم كله يضعه نصب عينيه وينتظر ما سيحدث فيه وهو العام 2022، فمن جانب دولة قطر نجد أنها تعد العدة بكل ما تملك من طاقات لاستقبال ذلك التاريخ كونه يشكل حدثا تاريخيا مهما ليس بالنسبة لها فقط، بل للمنطقة ككل وهو احتضانها لكأس العالم في تلك السنة بعد أن انتزعت تلك الاستضافة من فم الأسد من خلال دخولها في منافسة حامية مع كل من اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية ويحق لها أن تفخر بهذا الانجاز والذي أثبتت من خلاله أنها وان كانت صغيرة بمساحتها إلا أنها كبيرة بأفعالها، لذلك العمل الآن في قطر على قدم وساق من أجل أن تنتهي كل التجهيزات في العام 2020 أي قبل

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، وقال تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء)، والبشر يتشاورون فيما ليس فيه حكم شرعي كتتنظيم شؤونهم البلدية والمرورية ونحو ذلك. أما من نعت عبدالرحمن عبدالخالق بأنه شيخ السلفيين في الكويت فهذا لا يعرف السلفية ولا يعرف أهل الكويت، فشيخ السلفيين في الكويت هو العلامة محمد سليمان الجراح، رحمه الله. وأما قول الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق «انه لا فرق بين السلفي والإخواني»، فهذا بيع وتضييع للعقيدة التي هي أساس خلاف أهل السنة مع الإخوان المسلمين الذين جمعوا كدر أنواع البدع في حزبهم كالأشاعرة والمعتزلة والصوفية القبورية، بل وأهل الملل كاليهود والنصارى.. فالسلفيون ليسوا خونة في العقيدة كقيادات الإخوان المسلمين الذين زاروا خامنئي قبل أيام ومجدوا الثورة الإيرانية التي أساس عقيدتها تكفير الصحابة واعتقاد تحريف ونقص القرآن. أظنك الآن قد عرفت الفرق بين السلفي والإخواني.. والله تعالى أعلم.

ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام كان خاطئا والذي يحتفل النصارى بمولده في الشتاء في حين انه ولد بالصيف لأن النخل لا يثمر في الشتاء، فأى الحدثن سيحقق أولا وأهيمما سيتعثر، وهل بتنا نسلم عقولنا للكهنة والدجالين لتحديد ما يحدث في علم الغيب. □ □ □

قبل أيام فقدت الكويت أحد رجالاتها المخلصين وهو العم الفاضل غصاب محمد سيف الزمانان احد الفضلاء الذين جمعوا الاستقامة والعصامية والنفس الكريمة ومن أموا بطرف من الفقه ودرس مختصر خليل، وهو ايضا حفيد فارس الكويت الشهير غصاب الزمانان الذي استشهد في معركة الصريف عام 1901، رحمهما الله جميعا واسكنهما فسيح جنانه والهلم اهل الفقيه الصبر والسلوان.